

# بلاغ إخباري للأطباء

## ارتياح لتعيين رئيس جديد للهيئة الوطنية للأطباء لفترة انتقالية بمهام واضحة تؤكد الاستجابة الملكية لمطالب النقابات السبع الممثلة للأطباء.

عقدت لجنة التنسيق الوطنية للمنظمات النقابية الوطنية الممثلة للأطباء العاملين في القطاع الجامعي و القطاعين العام و الخاص اجتماعا يوم الجمعة 8 دجنبر 2006 تدارست خلاله آخر تطورات ملف الهيئة الوطنية للأطباء خصوصا بعد تعيين رئيس جديد للهيئة. وفي هذا الإطار فإن لجنة التنسيق الوطنية:

■ إذ تذكر بالمسلسل النضالي الذي خاضته النقابات السبع منذ شهر أبريل 2004 بداية بالندوة الوطنية، ثم المذكرة المرفوعة إلى السيد الوزير الأول، والعريضة الاحتجاجية الموقعة من لدن الأطباء بمختلف القطاعات، ثم رفض النقابات السبع لسياسة أمر الواقع بتصديها للمحاولات المتكررة لمهزلة إجراء انتخابات الهيئة دون تغيير القانون المنظم للهيئة في ظل غياب شروط ملائمة، وصولا إلى التصعيد من خلال دعوة لجنة التنسيق إلى مقاطعة الانتخابات المهزلة والقيام بوقف احتجاجية أمام مقر الهيئة بالرباط يوم الأحد 12 نونبر 2006 مع خوض إضراب وطني للأطباء فريد من نوعه بكل القطاعات يوم 24 نونبر 2006 بالإضافة إلى رفع دعوة قضائية ضد خرق القانون من طرف المجلس الوطني للهيئة.

■ تسجل باعتزاز التعليمات الملكية التي أبلغ بها السيد وزير الصحة أعضاء لجنة التنسيق في اجتماع طارئ يوم السبت 11 نونبر 2006 ، والتي أكدت على الاستجابة المبدئية لاقتراحات النقابات السبع. وقد طلب السيد وزير الصحة خلال ذلك الاجتماع من لجنة التنسيق صياغة رسالة مطلية تحدد بدقة مطالب الأطباء يتم رفعها بسرعة إلى صاحب الجلالة، وهو ماتم بالفعل في نفس المساء. وعلى إثر ذلك وبعد تأكد لجنة التنسيق من حسم الملك في الأمر بالاستجابة لمطالب النقابات السبع وطي صفحة الهيئة الوطنية الحالية، قررت إلغاء كل الحركات الاحتجاجية وأصدرت بلاغا في الموضوع للرأي العام تمت تلاوته بالتلفزة الوطنية، وعقدت اجتماعا آخر مع السيد وزير الصحة بدعوة منه يوم الاثنين 13 نونبر 2006 تم خلاله تدارس طريقة العمل من أجل إخراج النص القانوني الجديد للهيئة إلى حيز الوجود.

■ تعبر عن ارتياحها الكبير لتعيين رئيس جديد على رأس الهيئة الوطنية للأطباء لمرحلة انتقالية بتعليمات واضحة تؤكد الاستجابة الملكية للمطالب المعبر عنها من طرف النقابات السبع. ويتجلى ذلك من خلال بلاغ الديوان الملكي الذي نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء على وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، والذي حدد بوضوح مهام الرئيس الجديد خلال المرحلة الانتقالية: العمل بالتنسيق مع النقابات الوطنية الممثلة للأطباء- الإسراع بمراجعة القانون الحالي المنظم للهيئة- تحديث الهيئة ودمقرطتها- تمكينها من الوسائل الضرورية للسهر على أخلاقيات مهنة الطب وحماية صحة المواطنين. (انظر نص البلاغ صحيفته).

■ تؤكد تطابق التعليمات الملكية التي أعطيت للرئيس الجديد مع المطالب المعبر عنها من طرف النقابات السبع، وتعبر عن استعدادها للعمل معه لما فيه مصلحة الأطباء والمواطنين.

■ تعلن أنها قد شرعت منذ مدة في بلورة التوجهات الكبرى التي ستؤطر صياغة القانون الجديد للهيئة الوطنية للأطباء، وتطلب من الأطباء

مدها بكل الاقتراحات وبعثها بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: [reformeonm@yahoo.fr](mailto:reformeonm@yahoo.fr)

■ تهيب بكافة الأطباء المغاربة بمختلف القطاعات إلى الالتفاف حول نقاباتهم الوطنية في إطار لجنة التنسيق، وعدم الاكتراث بمن يسبحون ضد التيار، ودعم هذا المسار الجديد والتحول التاريخي بالنسبة للأطباء وللممارسة الطبية ببلادنا.

### جلالة الملك يعين البروفسور مولاي الطاهر العلوي رئيسا جديدا للمجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء

أكادير 7 - 12 - 2006 استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله اليوم الخميس بالقصر الملكي بأكادير البروفسور مولاي الطاهر العلوي وعينه جلالته رئيسا جديدا للمجلس الوطني للهيئة الوطنية للأطباء.

وقد أعطى جلالته حفظه الله تعليماته السامية للرئيس الجديد للعمل في هذه المرحلة الانتقالية بالتنسيق وثيق مع وزارة الصحة والهيئة الوطنية للأطباء والنقابات الوطنية الممثلة للأطباء على تهييء الظروف المناسبة والإسراع بإعداد النصوص القانونية اللازمة لمراجعة القانون الحالي المنظم لهذه الهيئة.

ويندرج هذا القرار الملكي السامي في سياق العناية السامية التي ما فتى جلالته يحيط بها الأطباء وكافة مهنيي القطاع الصحي بهدف تحديث هذه المؤسسة المهنية الهامة والرفع من أدائها ونجاعتها وتمكينها من الوسائل الضرورية للنهوض برسالتها النبيلة في السهر على أخلاقيات مهنة الطب وحماية صحة المواطنين.

كما أعطى جلالة الملك توجيهاته السديدة للرئيس الجديد لكي يندرج هذا الإصلاح في أفق تأهيل شامل للمنظومة الصحية والممارسة الطبية في جو من التوافق والتعاون والانسجام بين كافة الفاعلين المعنيين، وذلك في ظل التوجه الديمقراطي الحداثي الذي يقوده جلالته أيده الله.

حضر هذا الاستقبال السيد محمد الشيخ بيد الله وزير الصحة.

الجامعة الوطنية للصحة  
(الاتحاد المغربي للشغل)



النقابة الوطنية للصحة العمومية  
(الفيدرالية الديمقراطية للشغل)



النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر

Syndicat National des Médecins  
Libéraux  
Le Président  
Dr. NACIRI BENNANI Mohamed

النقابة الوطنية للصحة العمومية  
(الأكاديمية المغربية للطب العام)

الجمعية المغربية للصحة العمومية  
S.M.F.C.D.  
الجمعية المغربية للصحة العمومية

الجامعة الوطنية للقطاع الحر للصحة  
(الاتحاد المغربي للشغل)



مجلس التنسيق القطاعي لكليات  
الطب و الصيدلة

الجمعية المغربية للصحة العمومية  
(الاتحاد المغربي للشغل)

الجامعة الوطنية للصحة  
(الاتحاد العام للشغالين بالمغرب)

